



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية  
حاصلة على الاعتمادية  
رقم الإيداع 614 / 1994  
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد ( 35 ) - العدد ( 3 )



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1970 - 1816

ايلول / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير / أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقييم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين حميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن  
مركز البحوث النفسية  
جمهورية العراق  
قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من  
..... الأسم :  
..... العنوان :  
..... قيمة الاشتراك :  
طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )  
رقم: / / تاريخ

التوقيع : ..... التاريخ : .....

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة  
بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره , بالإضافة  
الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة

واحدة من الورقة مع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن  
و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب ( APA )...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة....., كلية ..... , قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق , و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء , ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم

مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

(( في هذا العدد ))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
24-1	أ. د أسامة حامد محمد ريم محمد ذنون	بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل	1
46-25	أ.د أسامة حامد محمد رحمه يونس محمود	بناء مقياس الشخصية الصريحة لدى طلبة جامعة الموصل	2
82-47	أ.د.أمل داوود سليم أ.م.د.علي طارق عبد الواحد	الصعوبات الحياتية (النفسية و الجسدية) لمرضى التهاب الحزمة العصبية	3
112-83	أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. هناء مزعل الذهبي أ.م.د. أنعام مجيد عبيد	التعليم الإلكتروني وآثاره في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة	4
128-113	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين	الوعي الذاتي لدى المرشدين التربويين	5
150-129	أ.م.د.جلال مزهر محمد الصبح	أثر انموذج الاستقصاء الدوري في اكتساب المفاهيم التربوية عند طلبة قسم علوم القرآن في مادة أسس التربية وتنمية تفكيرهم المنطقي	6
174-151	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالسيطرة النشطة على البيئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	7
206-175	م.م دعاء خالد تقي	الخبرة الانفعالية و علاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية	8
232-207	م. م. نبأ خضير عباس البدراوي	الطلاق العاطفي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس	9
254-233	م.م وليد خالد سيد	قلق التصور المعرفي وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى	10

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
276-255	حنان هاتف عبيد جابر أ.د. عدنان ياسين مصطفى	التكنولوجيا الرقمية ومآزق الأمن الفكري للشباب دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد	11
302-277	سارة ناهض احمد أ.د. مروج مظهر عباس	القطام الاجتماعي وتماسك الاسرة/ دراسة ميدانية	12
322-303	شيرين رعد حسن أ.م.د. سجلاء فائق هاشم	اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الاطفال	13
346-323	زهراء ثامر يوسف. أ.م.د. زينة سالم محي.	" الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات "	14
370-347	علي هاشم علي اصغر أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	مهارة الاتصال الفعال لدى منتسبي المعهد العالي للتطوير الامني والاداري	15
388-371	م.د. هبة فرزدي محمد	الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية	16



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

**الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
اراء اصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .**

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق



## بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل

ريم محمد ذنون

أ. د اسامة حامد محمد

دكتوراه علم النفس التربوي

[usamahamed517@uomosul.edu.iq](mailto:usamahamed517@uomosul.edu.iq)

[reem.23ehp45@student.uomosul.edu.iq](mailto:reem.23ehp45@student.uomosul.edu.iq)

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المخلص :

هدف البحث الحالي الى بناء مقياس الشخصية الحيوية والتعرف على مستوى الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على معنوية الفروق بين افراد عينة البحث تبعا للمتغيرات (الجنس والصف والتخصص), اذ تكونت عينة البحث من (800) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية موزعين على الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (2023,2024), ولتحقيق اهداف البحث طبق الباحثان اداة الشخصية الحيوية الذي قام الباحثان ببنائها وتم التحقق من صدق المقياس باعتماد (الصدق الظاهري , صدق البناء) اما الثبات فتم حسابه بطريقتين هما (طريقة الاعداد , وطريقة التجانس الداخلي معادلة الفا كرونباخ ) وبعد التطبيق عولجت البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وظهرت النتائج على النحو الاتي :-

1. ان المتوسط الحسابي المتحقق في الشخصية الحيوية فوق المتوسط الافتراضي لأداة البحث.
2. وجود فرق معنوي في الشخصية الحيوية بين افراد عينة البحث وفقا لمتغير الصف (الثاني \_ الرابع) ولصالح الرابع وبين التخصص (علمي , انساني) ولصالح العلمي, كما انه لا يوجد فرق دال احصائيا الشخصية الحيوية وفقا لمتغير الجنس (الذكور \_ الاناث) .

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بالتوصيات ومنها الاتية :-

- 1- دعوة الجهات التربوية و النفسية المسؤولة في جامعة الموصل الى الاستفادة من مقياس الشخصية الحيوية في تقييم الوضع النفسي للطلبة.
  - 2- تعميم استفادة البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية اللاحقة من مقياس الشخصية الحيوية.
- واستكمالا لمسيرة البحث فأن الباحثان يقترحان اجراء الدراسات الاتية :-
- 1- اثر برنامج تربوي لتنمية الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل.
  - 2- اثر برنامج تربوي لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة الموصل.
- الكلمات المفتاحية : الشخصية . الشخصية الحيوية . طلبة جامعة الموصل



## Constructing A Vital Personality Scale For Mosul University Students

prof.Dr.Usama Hamed Mohammed Reem Muhammad Dhnoon

University of Mosul

College of Education For Humanities / Department of  
Educational and Psychological Sciences

### Abstract:

The aim of the current research is to identify the arithmetic mean achieved in the vital personality of Mosul University students and to identify the significance of the differences between the individuals of the research sample according to the variables (gender, class and specialization), as the research sample consisted of (800) male and female students who were randomly selected distributed among the scientific and human colleges for the academic year (2024/2023). To achieve the research objectives, the researcher applied the vital personality tool that the researchers built and the validity of the scale was verified by adopting (apparent validity, construct validity, self-validity). As for stability, it was calculated in two ways, namely (the repetition method, and the internal homogeneity method, the Cronbach's alpha equation). After application, the data were processed statistically using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program and the results showed as follows- :

- 1\_The arithmetic mean achieved in the personality Vitality is above the default average of the research tool.
- 2\_There is a significant difference in the vital personality among the individuals of the research sample according to the variable of grade (second - fourth) in favor of the fourth and between specialization (scientific, humanities) in favor of scientific, and there is no statistically significant difference in the vital personality according to the variable of gender (males – females).

In light of the research results, the researchers came up with recommendations, including the following- :

- 1\_ Calling on the responsible educational and psychological authorities at the University of Mosul to benefit from the vital personality scale in evaluating the psychological status of students.
- 2\_ Generalizing the benefit of subsequent educational, psychological and social research from the vital personality scale.

In continuation of the research process, the researchers propose conducting the following studies- :

- 1\_ The effect of an educational program to develop the vital personality among students of the University of Mosul.
- 2\_ The effect of an educational program to develop the problem-solving skill among students of the University of Mosul.

**Keywords: Personality. Vital personality. Mosul University students.**

#### أولا- مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث الحالي في ناحيتين , هما على النحو الآتي:-

#### أ- الناحية الواقعية:

و تتجسد في إحساس الباحثان و المعززة بملاحظاتها الواقعية بوجود حالة من ضعف الحيوية الشخصية لدى بعض طلبة الجامعة سواء من قبيل:

- ضعف المشاركة بالفعاليات و الأنشطة الجامعية كالأدبية و العلمية و الثقافية و الفنية...
- ضعف الهمة في المبادرات التطوعية سواء داخل الجامعة و خارجها.
- قصور التنوع و التعدد العلاقات الاجتماعية الجامعية.
- ضعف التحضير الدراسي اليومي و تفشي ظاهرة الخمول و لاسيما خلال الدرس الصفوي و التذمر.
- كثرة التغيب عن الدوام الدراسي و تنامي المطالبة بالعطل و الاجازات الدراسية.

#### ب- الناحية المنهجية:



و يمكن تشخيصها في النقاط الآتية:

- لم يعثر الباحثان في الادبيات السابقة عن مفهوم واضح و مباشر خاص بالشخصية الحيوية بل انها لاحظت وجود مفهوم جزئي من مفهوم الشخصية الشامل , و المتمثل ب(حيوية الذات), و مما يجدر ذكره مفهوم الذات يدل على الكينونة التعريفية للشخصية و ليس للمفهوم العام للشخصية, على اعتبار ان مفهوم الشخصية يعد الأكثر شمولاً و تعبيراً لديناميات الشخصية الإنسانية العامة.
  - قصور الادبيات السابقة الخاصة بالقياس النفسي عن وجود أداة قياس خاصة و محددة في (الشخصية الحيوية).
  - كما لم يجد الباحثان دراسة سابقة تناولت موضوع البحث الحالي في إيجاد العلاقة بين الشخصية الحيوية و مهارة حل المشكلات.
  - الحاجة الى مزيد الدراسات النفسية و التربوية بواقع الطالب الجامعي , لأجل تشخيص نقاط الضعف و القوة ضمناً في توفير بيئة جامعية أفضل.
- و بالتالي , يمكن ان تتبلور مشكلة البحث الحالي في البحث عن إجابات للأسئلة الآتية:-

- ما مستوى الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل؟
- ما طبيعة الفروق المعنوية لمتغيرات (الجنس و الصف و التخصص العلمي) في الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل؟

#### ثانياً \_ أهمية البحث :

يواجه الفرد يومياً مواقف جديدة في زمن يمتاز بالتغير السريع والمتلاحق إذ تعددت روافد الضغوط النفسية والتي تتطلب منه حيوية ومرونة عالية في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته في سبيل تحقيق توافقه مع بيئة. والإنسان كائن اجتماعي بطبيعته يؤثر ويتأثر ببيئته بمختلف أشكالها لتشكل نظامه الأخلاقي والذي يعد ضابطاً ومنظماً لسلوكياته المتنوعة .على اعتبار أن الشعور بالحيوية والنشوة العامة والإقدام على الحياة والترحيب بها بهمة ونشاط جانب مهم للخبرة البشرية ومؤشر رئيسي من مؤشرات جودة الحياة النفسية. ويُنظر لمفهوم الحيوية الذاتية او الشخصية بالمعنى المأخوذ به في الدراسة الحالية وعلى نحو ما يفيد (ويليام ريفز وآخرون . (٢٠٠٥).

وبوصفها النقيض المنطقي لمتلازمة الوهن أو الإعياء النفسي المزمن Chronic Psychological Fatigue Syndrome؛ وهي حالة مرضية يشعر معها الشخص بانهايار قدرته على المقاومة وتدني دافعيته للحياة إلى أقصى درجة مع الشكوى الدائمة من التعب والضعف البدني العام، وضعف العزيمة والإرادة، وفنور الهمة وضعف الحماس، وعدم الرغبة في العمل، وعدم القدرة على إتمام ما يبدوونه منه، القدرة على تحمل المسؤوليات، والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والهروب من مجابهة المشكلات وحلها، والشك في الناس، والسلبية، والتمركز حول الذات، وفنور النشاط الاجتماعي؛ فضلاً عن ما يقترن كل ذلك به من بلاهة عقلية وعزوف عن مباحث الحياة ومتعتها (Reeves et al,2005:85).

والحيوية الشخصية وفقاً لما يراه (Nix, Ryan, Manly & Deci, 1999) إذ تعد من الخصائص الأساسية الدافعة للإنسان باتجاه تحقيق الذات؛ وبالتالي التقدير الإيجابي لها، وتقلل في نفس الوقت من احتمالات المعاناة من القلق والاكتئاب والضغط، وتزيد من القدرة على تحمل الألم والمعاناة واعتبارها جزءاً أصيلاً في الحياة يمكن تجاوزه بطرق المواجهة الإيجابية (Nix, , 1999). (Ryan, Manly & Deci).

ومما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تبرز من خلال الآتي :-

#### الأهمية النظرية :-

- تعد دراسة الشخصية الحيوية إضافة نوعية لم يكن لها سابقة وقد تكون مفتاحاً لدراسات لاحقة في المستقبل .
  - الأهمية التطبيقية :-
  - أهمية بناء مقياس جديد لقياس الشخصية الحيوية والذي سيعيد إضافة جديد لمكتبة العلوم التربوية والنفسية .
  - أهمية التوصل الى نتائج البحث الحالي .
  - أهمية دراسة موضوع البحث على طلبة الجامعة بوصفهم مؤهلين لقيادة المجتمع عملياً وعلمياً .
- ثالثاً \_ أهداف البحث :

- 1\_ بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل.
  - 2- التعرف على مستوى الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل .
  - 3\_ التعرف على معنوية الفروق في المتوسط الحسابي المتحقق للشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل على وفق المتغيرات الآتية:-
  - أ\_ نوع الجنس (ذكور \_ إناث).
  - ب\_ نوع التخصص الدراسي (علمي \_ انساني).
  - ج\_ نوع الصف الدراسي (ثاني \_ رابع).
- رابعاً \_ حدود البحث :

يحدد البحث بطلبة جامعة الموصل للصفين (الثاني والرابع)(الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2023\_ 2024).

## خامسا \_ تحديد المصطلحات :

## أ\_ الشخصية الحيوية (vital personality)

في الحقيقة يعد مصطلح الشخصية الحيوية مستحدثاً في البحث الحالي و لم تكن لها سابقة في الأدبيات النفسية , إذ لم يعثر الباحثان على مصطلح محدد ومباشر او مفهوم خاص الشخصية الحيوية .

وقد توصل الباحثان في تحديد مصطلح الشخصية الحيوية الى الآتي :-

" نمط الشخصية التي تتميز بالنشاط والطموح ولديها ثقة بالنفس معززة بروح معنوية عالية تدفعها الى حب الحياة والتطلع الى المستقبل وبكل الاحوال تنزعج من الفشل والشعور بالإحباط " .

أما التعريف إجرائياً:-

فهو يمثل (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستحيب جراء استجابته لمقياس الشخصية الحيوية الذي سيتم بناءه في البحث الحالي) .

اطار نظري ودراسات سابقة :

الشخصية الحيوية :

لقد أشتق مصطلح الحيوية vitality من الكلمة اللاتينية Vitalitate والتي تعني الجذر المسبب للحياة التي تعني الحياة، والتي يشعر بها الفرد أنه يعيش وعلي قيد الحياة حيث أن الحيوية تشير إلي حالة صحية إيجابية تشكل جزئياً بناء الرفاهية العاطفية وترتبط أيضاً الحيوية بدرجة الرفاهية الذاتية حيث يختلف معناها من فرد إلي آخر، حيث عرفها البعض الآخر بأنها الشعور بالحياة Aliveness والإحساس بالطاقة الشخصية، وفي ضوء ذلك يمكن أن تستهلك الحيوية ثم تنخفض ولكن يمكن أيضاً الحفاظ عليها أو زيادتها، حيث أن إدراك الفرد لمعني الحياة والروحانية يلعب دوراً مهماً في الحفاظ (Vieira D & Aquino T, 2016: 496 – 497) علي الحيوية الذاتية كما يرجع مفهوم الحيوية Vitality والطاقة العضوية Organismic energy إلي الفلاسفة الشرقيين والحضارة الصينية، حيث أن كلمة Chi هي كلمة صينية تعود إلي القوة الحيوية أو الطاقة التي تكون مصدر الحياة والإبداع Creativity والعمل الصحيح Right action والإنسجام Harmony، وأن كلمة Ki اليابانية تعني الطاقة energy والقوة Power والتي تمكن الفرد من حالته الصحية والروحية والعقلية، وكلمة Bayu ترجع جذورها للحضارة البابلية ومعناها الحيوية الروحانية Spiritual Vital أو قوة الحياة Life force التي تلعب دوراً مهماً في مقاومة الفرد للمرض النفسي (Vieira D & Aquino T, 2016: 496 – 497) .

كما تعرف الحيوية في معجم علم النفس بأنها نمط السلوك الذي يتسم بالقوة والحماس والنشاط والمثابرة (جابر عبد الحميد علاء الدين كفاي، 1996: 4157) .

## خصائص الشخصية الحيوية:

استنتجا لقراءات الباحثان في الادبيات السابقة المقاربة لموضوع البحث فضلا عن استشارة ذوي الخبرة و السيد المشرف على البحث الحالي حول مضمون الشخصية الحيوية, فقد تم التوصل الى ان هذا النمط من الشخصية يتمتع بالخصائص الاتية:-

### أ- النشاط العام :

فالنشاط العام يعبر عن حيوية الفرد في جميع مجالاته البدنية و الذهنية و الانفعالية و الاجتماعية... الخ.

### أ- الطموح:

يعد الطموح من ابرز سمات الشخصية الحيوية , لا بل انها السمة الدالة عليها, فالشخصية الحيوية تحب الطموح لأنها في حركة دؤوبة نحو التغيير الى الأفضل بهدف التطوير و التقدم , و عادة يأتي الطموح من خلال استثمار كل قدرات الفرد بما فيها اهتماماته و مواهبه و هواياته... الخ.

### أ- حب الحياة:

ان الشخص الحيوي ينبض بالحياة لأنه يقدر قيمة الحياة و يسعى جاهدا و بكل حيوية الى تنميتها و تطويرها , فالشخص الحيوي يعد صورة إيجابية من صورة الحياة المتجددة و التي ترفض السكون و الدمار و القبح.

## مقارنة بين مصطلحي (حيوية الذات) و (الشخصية الحيوية):

قد يبدو لمصطلحي (حيوية الذات) و (الشخصية الحيوية) في الوهلة الأولى انهما متشابهان من حيث المعنى العام لان تركيز القارئ يذهب باتجاه مفردة (الحيوية) لأنه قد يُظن ان لا فرق بين مفهومي (الذات و الشخصية) حينما يتم الخلط بينهما او استعمال احدهما كبديل للآخر, و الامر اللافت ان الدراسات السابقة درجت على استعمال مصطلح (حيوية الذات) و لم يتم التطرق لمصطلح (الشخصية الحيوية) الذي تبناه البحث الحالي.

و هنا يستدعي من الباحثان اجراء مقارنة موضوعية بين مفهومي (الذات) و (الشخصية) لأجل بيان المسوغ المنطقي في تبني (الشخصية الحيوية) في البحث الحالي, و لاسيما انه كان من الاسهل على الباحثين تبني مصطلح (حيوية الذات) لوفرة اطاره النظري و دراساته السابقة و جهوزية ادواته القياسية السابقة, في حين ان الغور باستحداث مصطلح جديد هو (الشخصية الحيوية) قد يتطلب جهدا استثنائيا في اعداد اطار نظري يناسبه و بناء أداة قياسية جديدة تتسجم معه, و على النحو الاتي:-

1- بعدما اطلع الباحثان على الكثير من المصادر العلمية, فقد لاحظا وجود تباين و اختلاف في وجهات نظر الباحثين في مصطلحي (الذات و الشخصية), فدعا البعض الى استعمال المصطلحين بمعنى واحد و يتم استعمالهما بطريقة تبادلية لا تفرق بينهما.

و لكن لو عدنا الى بدايات مصطلح الشخصية Personality فيمكن ملاحظة انه ظهر في واجهات العلوم السلوكية في ضوء تنامي ظاهرة الأطر النظرية للشخصية الإنسانية بوصفه مفهوما شموليا و دينا ميا في تحليل السلوك و تفسير سبر اغواره , ثم ارتقت هذه الأطر الى مستوى مدارس نظرية ك مدرسة التحليل النفسي و المدرسة السلوكية و المدرسة المعرفية و المدرسة الإنسانية ... الخ, فاذا يكون السبق لمفهوم الشخصية و ليس لمفهوم الذات.

و بعد ذلك تباينت الاشارات لمنظري الشخصية الى وجود كينونة جزئية في مكونات الشخصية اطلق عليها البعض مصطلح (الانا) و اخر مصطلح (النفس) و الاخر مصطلح (الذات), و استدعى الامر الى ظهور نظريات في الشخصية تبنت مصطلح الذات و توسعت في تفاصيل تنوع الذات, و فرقت بين الذات كموضوع و الذات كتكوين. و هل هي ذات واحدة أم ذوات كثيرة ك(الذات المدركة و الذات الاجتماعية و الذات المثالية..)؟ و غير ذلك من الأمور التي أفاض فيها الباحثون في موضوع الذات , و هذا يعني ان مفهوم الذات لا يزال فيه تباين في التعريف و النوع و الكم اكثر بكثير من مفهوم الشخصية.

- أ- وحينما نجري مقارنة موضوعية بين مصطلحي (الذات و الشخصية), فأنها تأتي من اختلاف الباحثين في وجهات نظرهم فيهما , و يمكن ايجاز ذكر ابرزها, و على النحو الاتي:-
- ب- كما تذكر مصادر متعددة ان الذات تعبر عن صورة الفرد أمام نفسه أو إدراك الفرد لنفسه و وعيه و معرفته بها أما الشخصية فهي صورة الفرد أمام الآخرين أو إدراك الآخرين و وعيهم تجاه صورة الفرد المراد تحديد صفاته و ابرز سماته المميزة له.
- ت- و تؤكد مصادر ان الذات في كل الأحوال انما هي جزء حيوي من البناء النفسي الكلي و الشامل الا وهو الشخصية.
- ث- و ترى مصادر ان الذات انما تعبير شعوري في أساسه (افتراضي) و ليس واقعي , في حين ان الشخصية اكثر واقعية في اغلبية (مادي) حينما يستند على عدة ملامح جسمانية و متغيرات فلسفية و انفعالية و طريقة تفكير و تصورات عقائدية و تفاعلات اجتماعية و تأثيرات بيئية و وراثية .. الخ.
- ج- و تعتقد مصادر أخرى ان الشخصية يمكن ان تتغير سلبا او إيجابيا أي بمعنى انها قد تنتكس و تتراجع أو تثبت أو تتطور نحو الأفضل مع الزمن و تراكم الخبرات و تتقدم بالنضج و الرشاد لانها تتأثر بجملة متغيرات بيئية او بطرق تعليمية كالنمذجة و غيرها, في حين ان الذات تكون اكثر ثبوتا لكونها تشكل الصورة الضمنية للذات.
- ح- و تصف مصادر ان الذات هي جوهر الإنسان و قيمته المعنوية فحسب, في حين ان الشخصية تعبر عن جميع المتغيرات المادية و المعنوية لتكوين حقيقة ذلك الجوهر.
- خ- و تتبنى مصادر فكرة ان الذات في أصولها فطري فحسب كمثل رؤية عالم النفس (روبرت سيزر R. R. sears), في حين ان الشخصية لا يقتصر تأثيرها على الفطرة بل تتأثر بعوامل أخرى مثل التربية و التعلم و التعليم و التدريب...
- د- و تشير مصادر ان الذات محدودة الحاجات في حين ان الشخصية متعددة و متنوعة الحاجات و كلما اتسع حجم وكمية الحاجات كلما اثر على نوعية الشخصية.

ذ- و توصلت مصادر الى ان علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعية يتم عن طريق شخصيته و ليس ذاته , لان الذات تعبر عن الخصوصية الشخصية التي يتجنب الفرد البوح بكل اسرارها و خفاياها عن غيره من الاخرين.

ر- و اشارت مصادر ان مفهوم الذات يعد الاكثر شيوعا في مرحلتي الطفولة المتوسطة و المتأخرة , و هذا ما توصله عدة نظريات و لاسيما (نظريات النمو) مثل مفهوم (الذات العائمة: أي بمعنى غير المستقرة) وفقا لنظرية عالم النفس (أرنولد لوسيسوس جيزيل /Arnold Gesell / 1961) و مفهوم (توحد الذات: حينما يتوحد الطفل مع والديه في ادراك ذاته) وفقا لنظرية (روبرت سيزر /R. R. sears / 1930) و مفهوم (التركز حول الذات: التي تعبر عن انانية الطفل) وفقا لنظرية (جان بياجيه /Jean Piaget / 1965).. و من ثم بعد ان يلج الطفل مرحلة البلوغ ثم المراهقة تبدأ ملامح تكوين الشخصية لديه بعدما تتبلور لديه هواياته و ميوله و اهتماماته و منطقية حاجاته... الخ.

### النظريات المفسرة للشخصية الحيوية:

من خلال المسح النظري التي أجراه الباحثان في الادبيات السابقة, لم تعثر على نظرية نفسية متخصصة في تفسير مفهوم (الشخصية الحيوية) , و لكن من الممكن استنتاج ابرز الأفكار النظرية التي تتسجم نسبيا مع هذا المفهوم , و هي على النحو الاتي:-

#### أ- نظرية الأنماط ل(يونج Carl Jung / 1875- 1961):

فقد طرح يونج نمطين أساسيين للشخصية هما (الانطوائي و الانبساطي), و أوضح ان النمط المنبسط هو نقيض النمط الانطوائي, و يمتاز بعدة سمات من أهمها : انه (حيوي و نشيط) و صريح, و بسرعة يتأقلم مع المواقف الجديدة, و يهتم بالتفاصيل و لديه أصدقاء كثر, و يفضل العمل مع الجماعة, و اذا ما اثبط نشاط فقد يصاب بالهستيريا(راضية, 2022: 28).

#### ب- نظرية الأنماط ل(شيلدون William Herbert Sheldon / 1898- 1977):

فقد وضع عالم النفس (ويليام هيربرت شيلدون) عدة تصانيف شخصية حسب السمات الجسدية للفرد, و قد أسس نظريته على هذا الأساس, و أثبت في نظريته وجود علاقة بين الصفات الجسدية و صفات الشخص فأصحاب الصفات الجسدية المتشابهة غالبا ما يكونوا متشابهين في شخصياتهم, و ان سمات و شخصية الفرد و مزاجه, جميعها مرتبطة بشكله الخارجي و أبعاد جسده, و لهذا فان طبيعة الجسم, هي التي تحدد طبيعة الفرد الانفعالية و تنعكس على سلوكه, و من ثم تشكل شخصيته, و قد صنف و قسم شيلدون صفات جسم الإنسان إلى أربعة أنواع عامة ترتبط بأربعة طباع شخصية متميزة و هي : (الجسم ذو الشكل المستدير, الجسم ذو الشكل المقتول أو مقتول العضلات, الجسم ذو الشكل المستطيل, الجسم المتوازن), و لعل النوع الرابع و هو (المتوازن الجسم) يكون اقرب الى نمط الشخصية الحيوية , اذ يتميز بكونه شخص طموح و يحب الحياة و يمارس حياته بشكل طبيعي و متزن في قراراته (المخلافي, 2014: 105).



لكن شلدون أشار أيضا الى ان النمط البدني Somatonia يتميز أصحابها بالنشاط الجسماني والحيوية و القدرة على بذل الطاقة و المجهود و حب السيطرة و المخاطرة و الصراحة في معاملة الناس و يسيطر عليهم الاندفاع و القوة (<https://fm-sports.yoo7.com/t47-topic>).

#### اجراءات البحث :

#### مقياس الشخصية الحيوية :

لغرض قياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل , فقد اتبع الباحث خطوات محددة في عملية بناء المقياس وهي :-

1\_ **تحديد مفهوم الشخصية الحيوية (نظرياً):** قام الباحثان بالاعتماد على الادبيات السابقة في تحديد مفهوم الشخصية الحيوية إذ عرفت أنها بأنها :-

" نمط الشخصية التي تتميز بالنشاط والطموح ولديها ثقة بالنفس معززة بروح معنوية عالية تدفعها الى حب الحياة وبكل الاحوال تنزعج من الفشل والشعور بالإحباط " .

#### 2\_ جمع الفقرات الخام من المصادر الآتية :-

- أ- استطلاع رأي عينة عشوائية من الطلبة حول مفهومهم عن الشخصية الحيوية .
  - ب- الإفادة من الادبيات السابقة التي تناولت بعض مضامين الشخصية الحيوية وتحويلها الى فقرات مناسبة .
  - ت- قام الباحثان بإجراء حوار تحليلي مع السيد المشرف على البحث , لتحديد المجالات , وكذلك لصياغة فقرات مناسبة للأداة .
  - ث- الإفادة من وجهات نظر الخبراء في العلوم التربوية والنفسية في تحديد وتعديل بعض الفقرات .
  - ج- كما توزع المقياس على المجالات الآتية :-
- المجال الاول \_ النشاط :**

وتعبر عن حيوية الفرد في كل اشكالها والذهنية والانفعالية التي يتمتع بها الفرد .

#### المجال الثاني \_ الطموح :

وتدل على تطلع الفرد نحو التغيير الى الافضل من خلال استثمار قدراته الشخصية وهواياته .

#### المجال الثالث \_ الثقة بالنفس:

وتدل على امتلاك الفرد للثقة الشخصية والارادة في التحكم على مقدرات حياته وتحقيق اهدافه .

#### المجال الرابع \_ حب الحياة :

وتدل عن توجه ايجابي لدى الفرد نحو حياته وتقويم ايجابي لها وتدفعه الى التمسك بها والاسار بجوانبها وابداء التقدير لها فضلا عن الاستمتاع بواقعه .



ووفقا لما سبق فقد قام الباحثان بصياغة (57) فقرة وزعت على مجالات المقياس بواقع (16) فقرة للمجال النشاط , و (10) فقرة للمجال الطموح , و (15) فقرة للمجال الثقة بالنفس , و(16) فقرة لمجال حب الحياة.

#### 4\_ تعليمات المقياس :-

وبعد الانتهاء من صياغة الفقرات الخام وتصحيحها لغويا, فقد تضمنت كيفية الاستجابة على المقياس وكذلك البيانات الخاصة بمتغيرات البحث نوع الجنس(ذكور - إناث) , التخصص الدراسي (علمي - انساني) , الصف الدراسي(ثاني - رابع) , كما تم تحديد اربعة بدائل للاستجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق على بدرجة متوسطة , تنطبق علي بدرجة قليلة , لا تنطبق علي).

#### 5\_ الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الحيوية :-

اولا : الصدق :

وتم التحقق من الصدق من خلال مايلي:-

أ- الصدق الظاهري :- لكي يتحقق هذا النوع من الصدق تم عرض المقياس والمجالات على العديد من الخبراء في علم النفس التربوي وكذلك اختصاص القياس والتقويم لبيان مدى صحة وصلاحيه فقرات المقياس .

#### جدول(1)

عدد موافقة الخبراء ونسبهم المئوية لمقياس الشخصية الحيوية

النسبة	عدد الموافقين	الفقرات	النسبة	عدد الموافقين	الفقرات
%80	16	30	%95	19	1
%100	20	31	%100	20	2
%95	19	32	%90	18	3
%95	19	33	%80	16	4
%100	20	34	%100	20	5
%80	16	35	%100	20	6
%75	17	36	%80	16	7
%90	18	37	%85	17	8
%100	20	38	%100	20	9
%75	17	39	%85	17	10
%100	20	40	%95	19	11
%90	18	41	%90	18	12



%100	20	42	%100	20	13
%80	16	43	%85	17	14
%95	19	44	%100	20	15
%100	20	45	%85	17	16
%80	16	46	%95	19	17
%85	17	47	%100	20	18
%95	19	48	%85	17	19
%90	18	49	%85	17	20
%100	20	50	%100	20	21
%80	16	51	%100	20	22
%85	17	52	%100	20	23
%95	19	53	%85	17	24
%85	17	54	%90	18	25
%100	20	55	%85	17	26
%85	17	56	%80	16	27
%100	20	57	%80	16	28
			%100	20	29

ب- صدق البناء: يدل صدق البناء على الدرجة التي تكشف عن مقدار وجود السمة الخاصة بالمفهوم المراد قياسه ، أي أن الاختبار يفترض أن يقيس سمة أو تكوين أو وظيفة ما (العباسي ، 2018 : 290)،

وتم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرين الاتيين :-

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات:-

لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الحيوية ، تم التطبيق على عينة التمييز المكونة من (400) طالبا وطالبة من جامعة الموصل

### جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الحيوية

الفرقات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)
1	عليا	108	3,61	0,713	5,724
	دنيا	108	2,86	1,202	
2	عليا	108	3,00	1,077	3,671
	دنيا	108	2,44	1,202	
3	عليا	108	3,55	0,694	1,918



	0,951	3,34	108	دنيا	
4,974	0,579	3,65	108	عليا	4
	1,148	3,05	108	دنيا	
5,455	0,591	3,81	108	عليا	5
	1,013	3,21	108	دنيا	
7,041	0,810	3,26	108	عليا	6
	1,062	2,37	108	دنيا	
6,872	0,709	3,50	108	عليا	7
	1,074	2,66	108	دنيا	
5,177	0,682	3,46	108	عليا	8
	1,074	2,84	108	دنيا	
7,156	0,640	3,65	108	عليا	9
	1,179	2,74	108	دنيا	
6,485	0,800	3,42	108	عليا	10
	1,140	2,58	108	دنيا	
4,860	0,906	3,35	108	عليا	11
	1,135	2,69	108	دنيا	
8,193	0,700	3,72	108	عليا	12
	0,953	2,81	108	دنيا	
6,455	0,495	3,78	108	عليا	13
	1,246	2,96	108	دنيا	
5,991	0,350	3,86	108	عليا	14
	0,959	3,28	108	دنيا	
8,053	0,778	3,43	108	عليا	15
	1,222	2,34	108	دنيا	
3,540	0,629	3,50	108	عليا	16
	1,048	3,09	108	دنيا	
4,602	0,599	3,52	108	عليا	17
	1,094	2,98	108	دنيا	
7,326	0,594	3,65	108	عليا	18
	1,124	2,78	108	دنيا	
5,916	0,846	3,52	108	عليا	19
	1,013	2,79	108	دنيا	
8,624	0,650	3,71	108	عليا	20
	1,260	2,56	108	دنيا	



6,691	0,665	3,65	108	عليا	21
	1,223	2,78	108	دنيا	
6,754	0,756	3,54	108	عليا	22
	0,911	2,79	108	دنيا	
6,724	0,578	3,71	108	عليا	23
	1,071	2,94	108	دنيا	
7,125	0,664	3,58	108	عليا	24
	1,048	2,75	108	دنيا	
6,440	0,510	3,81	108	عليا	25
	1,148	3,05	108	دنيا	
7,063	0,423	3,77	108	عليا	26
	1,122	2,97	108	دنيا	
6,225	0,675	3,75	108	عليا	27
	1,039	3,03	108	دنيا	
9,617	0,258	3,93	108	عليا	28
	1,004	2,99	108	دنيا	
8,530	0,309	3,89	108	عليا	29
	1,184	2,91	108	دنيا	
7,473	0,539	3,68	108	عليا	30
	1,248	2,73	108	دنيا	
6,107	0,768	3,55	108	عليا	31
	1,023	2,81	108	دنيا	
4,794	0,550	3,65	108	عليا	32
	1,085	3,10	108	دنيا	
5,573	0,785	3,60	108	عليا	33
	0,971	2,95	108	دنيا	
5,393	0,710	3,63	108	عليا	34
	1,140	2,95	108	دنيا	
7,528	0,441	3,83	108	عليا	35
	1,034	3,04	108	دنيا	
5,882	0,398	3,81	108	عليا	36
	0,995	3,21	108	دنيا	
5,926	0,474	3,84	108	عليا	37
	0,863	3,29	108	دنيا	
4,441	0,759	3,68	108	عليا	38



	0,912	3,19	108	دنيا	
4,200	0,832	3,42	108	عليا	39
	1,222	2,84	108	دنيا	
3,652	1,002	3,32	108	عليا	40
	1,037	2,82	108	دنيا	
5,614	0,745	3,64	108	عليا	41
	0,906	3,02	108	دنيا	
7,178	0,404	3,80	108	عليا	42
	0,939	3,11	108	دنيا	
10,420	0,368	3,84	108	عليا	43
	0,785	2,99	108	دنيا	
7,771	0,518	3,77	108	عليا	44
	0,959	2,97	108	دنيا	
7,475	0,458	3,78	108	عليا	45
	1,186	2,88	108	دنيا	
10,553	0,391	3,84	108	عليا	46
	0,986	2,79	108	دنيا	
7,813	0,440	3,81	108	عليا	47
	1,108	2,93	108	دنيا	
13,010	0,132	3,98	108	عليا	48
	0,901	2,87	108	دنيا	
8,570	0,765	3,65	108	عليا	49
	0,990	2,65	108	دنيا	
5,400	0,715	3,66	108	عليا	50
	1,094	3,00	108	دنيا	
7,577	0,486	3,82	108	عليا	51
	1,223	2,88	108	دنيا	
9,165	0,383	3,82	108	عليا	52
	1,051	2,86	108	دنيا	
4,486	0,794	3,62	108	عليا	53
	1,133	3,04	108	دنيا	
5,546	0,638	3,65	108	عليا	54
	1,022	3,03	108	دنيا	
5,839	0,480	3,83	108	عليا	55
	0,647	3,39	108	دنيا	



3.315	0.735	2.35	108	عليا	56
	0.624	2.30	108	دنيا	
6.124	1.346	3.75	108	عليا	57
	1.234	3.70	108	دنيا	

وبناءً على ما سبق من النتائج فقد تم حذف الفقرة رقم (3) لكونها أقل من القيمة التائية الجدولية علماً ان القيمة الجدولية تبلغ (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) وبهذا بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية مكونا من (56) فقرة .

أ- **معامل الاتساق الداخلي للفقرات** ويتم من خلال حساب بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس (درجة الاتساق الداخلي) من خلال حساب معامل ارتباط كل فقرة مع المجال الخاص بها وقد اخضعت للتحليل الاحصائي جميع عينة البناء والبالغ (400) طالبا وطالبة , باستعمال معادلة ارتباط بيرسون وقد جرى التحقق من معنوية معاملات الارتباط باستعمال الاختبار التائي الخاص لمعنوية هذه المعاملات , وكما يبينه الجدول الاتي :-

### جدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الحيوية

علاقة الفقرة بالمجال التابع لها		علاقة الفقرة بالدرجة الكلية		ف	علاقة الفقرة بالمجال التابع لها		علاقة الفقرة بالدرجة الكلية		ف
معامل الارتباط	قيمة ت	معامل الارتباط	قيمة ت		معامل الارتباط	قيمة ت	معامل الارتباط	قيمة ت	
0.310	6.682446	0.367	8.066183	37	0.297	6.359119	0.365	8.015448	1
0.326	7.050242	0.369	8.117048	38	0.264	5.596025	0.251	5.301421	2
0.312	6.714004	0.374	8.244783	39	حذفت بالتمييز				3
0.325	7.026057	0.321	6.929579	40	0.256	5.414356	0.241	5.076898	4
0.154	3.18655	0.321	6.929579	41	0.421	9.489294	0.251	5.301421	5
0.326	7.050242	0.241	5.076898	42	0.231	4.854091	0.362	7.939585	6
0.321	6.929579	0.322	6.95366	43	0.362	7.939585	0.255	5.391732	7
0.333	7.220286	0.214	4.479002	44	0.234	4.920758	0.255	5.391732	8
0.365	8.015448	0.36	7.889168	45	0.36	7.889168	0.324	174.3167	9
0.136	2.806603	0.362	7.939585	46	0.324	7.001898	0.325	7.026057	10
0.319	6.881496	0.258	5.45966	47	0.355	7.763669	0.142	2.932917	11
0.236	4.965286	0.366	8.0408	48	0.321	6.929579	0.367	8.066183	12
0.365	8.015448	0.352	7.688736	49	0.328	7.098692	0.236	4.965286	13
0.342	7.440893	0.215	4.500944	50	0.316	6.809563	0.364	7.990129	14
0.368	8.091599	0.247	5.2114	51	0.378	8.347571	0.368	8.091599	15
0.314	6.761733	0.364	7.990129	52	0.235	4.943014	0.332	7.195913	16
0.412	9.244413	0.274	5.824863	53	0.325	7.026057	0.361	7.914361	17
0.358	7.838876	0.385	8.52877	54	0.325	7.026057	0.412	9.244413	18
0.326	7.050242	0.247	5.2114	55	0.152	3.144181	0.362	7.939585	19



4.943014	0.235	8.270429	0.375	56	9.217408	0.411	8.117048	0.369	20
2.72257	0.132	8.168043	0.371	57	7.713683	0.353	7.195913	0.332	21
					5.301421	0.251	7.220286	0.333	22

### ثانياً\_ الثبات :-

وقد تم التحقق من معامل الثبات باستخدام الطريقتين الآتيتين :-

1. طريقة التطبيق وإعادة التطبيق : يعد طريقة إعادة الاختبار من اهم طرق حساب الثبات عبر الزمن اذ تتم هذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ثم يعاد التطبيق مرة اخرى على العينة في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم بها , ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (محمد 2004: 72-73).

وجرى باستعمال هذه الطريقة بتطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (40) طالبا وطالبة , بتاريخ (2023/12/11) , واعيد تطبيقه مرة اخرى على نفس العينة بتاريخ (2023/12/25) اي بفواصل زمني قدره اسبوعان , وتم استخراج معامل الثبات لمقياس الشخصية الحيوية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني , وقد بلغت درجة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0,81) اذ يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس .

2. معادلة الفا كرونباخ : وللتأكد من قوة ثبات الاداة تم حساب الثبات عبر الفقرة من خلال معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات لمقياس الشخصية الحيوية (0.77) اذ اكد العيسوي ان معامل الثبات يعد جيدا اذا تراوح بين (0,70\_0,90), (العيسوي 1974: 58).

### • طريقة تصحيح مقياس الشخصية الحيوية :-

يقصد بها عملية تصحيح المقياس ووضع وزن كل بديل للاستجابة الخاصة بالفقرات , وبما ان جميع فقرات المقياس ايجابية لذا تكون طريقة التصحيح وفقا للآتي :-

- الوزن (4) للبديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة ) .
  - الوزن (3) للبديل ( تنطبق علي بدرجة متوسطة) .
  - الوزن (2) للبديل (تنطبق علي بدرجة قليلة ) .
  - الوزن (1) للبديل (لا تنطبق علي) .
- وبما أن عدد فقرات المقياس (56) فقرة تصبح اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي(224) درجة , وأدنى درجة هي (56) درجة , وتكون درجة المتوسط الافتراضي ( 140 ) درجة , وفي ضوء ذلك يتم تصحيح كل استمارة من استمارات المقياس لحساب الدرجة الكلية لكل مستجيب

ينتضمن الفصل عرضا لنتائج أهداف البحث وفقا لمنغيرات البحث , ومن ثم تفسيرها على النحو الآتي :-

## نتائج الدراسة وتفسيراتها:

## الهدف الأول \_ بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل :-

فقد تم بناء المقياس على وفق الإجراءات الموضحة في الفصل الثالث , ومن ثم تم التوصل الى مقياس مكون من (56) فقرة وذات (4) بدائل وأن أعلى درجة للاستجابة هي (224) درجة وأدنى درجة هي (56) وأن المتوسط الافتراضي للمقياس هو (140) درجة , كما مبين في الجدول ( 4 ) الآتي :-

## جدول ( 4 )

## الخصائص القياسية لمقياس الشخصية الحيوية

القيمة	المعامل	ت
800	العينة	1
56	اقل درجة	2
224	أعلى درجة	3
140	المتوسط الافتراضي	4
181.1875	المتوسط المتحقق	5
172.45	الوسيط	6
180	المنوال	7
<b>18.969</b>	الانحراف	8
359.822	التباين	9
0.590	الالتواء	10
0.460	التفلطح	11

## الهدف الثاني \_ التعرف على مستوى الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل :-

لأجل تحقيق هذا الهدف استخرج المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات عينة البحث من طلبة جامعة الموصل والبالغ عددهم (800) طالبا وطالبة , وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الاستجابة إذ بلغ المتوسط الحسابي المتحقق (**181.1875**) بانحراف معياري (**18.969**) درجة , وعند مقارنته مع المتوسط الافتراضي البالغ (140) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة one sample T\_test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (**61.412**) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (799) , مما يعني وجود فرق دالة احصائيا لصالح العينة . كما مبين في الجدول ( 5 ) الآتي :-

## جدول (5)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لقياس المتوسط الحسابي المتحقق للشخصية الحيوية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي المتحقق	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا عند مستوى (0.05)	1.96	61.412	18.969	140	181.1875	800

تدل نتيجة هذا الهدف الى تمتع عينة البحث من طلبة جامعة الموصل بشخصية حيوية و بمستوى فوق المتوسط , و تعزو الباحثان هذه النتيجة الى دور التعليم الجامعي في تنمية شخصياتهم لتكون اكثر حيوية و نشاط , و لاسيما ان الحياة الجامعية تتضمن على الكثير من الفرص التربوية و المعرفية و الفنية و الثقافية لحث الطلبة على النشاط الحيوي ليكون اكثر توافقا مع اقرانهم و افضل تكيفا مع البيئة الجامعية, و هنا يؤكد (شرف) "ان مجال البيئة الجامعية غني بالأنشطة لتشجيع الطلبة على التفاعل معها و بدوره سيساهم الى الانفتاح مستقبلا عند تخرجهم الى متطلبات الواقع الاجتماعي" (شرف, 2019: 131).

الهدف الثالث \_ التعرف على معنوية الفروق في مستوى الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل وفقا للمتغيرات الآتية:-

أ\_ نوع الجنس (ذكور \_ إناث).

ب\_ نوع الصف الدراسي (الثاني \_ الرابع).

ت\_ نوع التخصص الدراسي (علمي \_ انساني).

ومن أجل تحقيق هذه الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two sample Independent t-test) على بيانات مقياس الشخصية الحيوية بعد ان تم عزل البيانات وتصنيفها حسب الجنس (ذكور - إناث) والصف الدراسي (ثاني - رابع) والتخصص (علمي - انساني) وعلى النحو الآتي :-

## أ- تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

إذ بلغ عدد الذكور (406) طالبا , وبمتوسط حسابي (182.197) وبانحراف معياري (19.510) , فيما بلغ عدد الإناث (394) طالبة وبمتوسط حسابي (180.147) وبانحراف معياري (18.362) وعند درجة حرية (798), و تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1.529) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05), وتشير هذه النتائج الى عدم جود فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في الشخصية الحيوية كما هو مبين في الجدول (6) الآتي .

## جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير الجنس ذكور - إناث لمقياس الشخصية الحيوية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	الجنس	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)	1.960	1.529	19.510	182.197	ذكور	406
			18.362	180.147	إناث	394

في الوقت الذي دلت نتائج الهدف الثالث على تمتع جميع المتغيرات (الجنس و الصف و التخصص الدراسي ) لعينة البحث من طلبة جامعة الموصل بالشخصية الحيوية , اذ تعتقد الباحثان ان السبب في عدم وجود فرق معنوي تبعا لمتغير الجنس هو ان جميع الطلاب و الطالبات لديهم نفس الدافع في تنمية شخصياتهم الحيوية كونهم يعيشون في بيئة جامعية واحدة بكل امكانياتها العلمية و الثقافية و الفنية و الاجتماعية, و هذا ما اكدته (ورقة عمل التعليم العالي و البحث العلمي العراقية, 1988)" بأن واقع البيئة الجامعية يفترض ان يرقى على البيئات التعليمية الأدنى منها , لان طبيعة المرحلة العمرية و النفسية و الاجتماعية و العلمية لطلبتها تتطلب توفير افضل واقع تنموي" (ورقة عمل التعليم العالي و البحث العلمي العراقية, 1988: 6).

## ب- تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني - الرابع)

إذ بلغ عدد الطلبة في الصف الثاني (400) طالبا وطالبة وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس الشخصية الحيوية (179.237) وبانحراف معياري قدره (19.719) , بينما بلغ عدد الطلبة في الصف الرابع (400) طالبا وطالبة أيضا , وقد بلغ المتوسط الحسابي المتحقق (183.020) وبانحراف معياري (17.970) وبدرجة حرية (798) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.835) وهي اكبر من القيمة التائية



الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتائج على وجود فرق دال احصائيا ولصالح الصف الرابع كما مبين في الجدول (7) الآتي.

### جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير الصف الدراسي ثاني - رابع لمقياس الشخصية الحيوية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	الصف	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)	1.960	2.835	19.719	179.237	الثاني	400
			17.970	183.020	الرابع	400

في حين يعزو الباحثان ان سبب وجود الفرق المعنوي تبعا لمتغير الصف (الثاني- الرابع) و لصالح الصف الرابع انما يعود الى انهم اكبر عمرا و اكثر خبرة و تجربة و لعل هتئين الميزتين تجعلهم اكثر حيوية و لاسيما انهم مقبلون على التخرج من الجامعة و يتطلب منهم الاستعداد الشخصي الأفضل و الإيجابي للاندماج مع سوق العمل.

### ت- تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني)

فبعد فرز نتائج وفق المتغير التخصص (علمي - انساني) بلغ المتوسط الحسابي المتحقق (183.675) وبانحراف معياري (19.579) لطالبة التخصص العلمي البالغ عددهم (400) في حين بلغ عدد طلبة التخصص الانساني (400) طالبا وطالبة وبمتوسط حسابي متحقق (178.585) وبانحراف معياري (17.962) وعند درجة حرية (798)، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة (3.831) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير هذه النتائج الى وجود فرق دال احصائيا بين التخصصين علمي وانساني في الشخصية الحيوية كما هو مبين في الجدول (8) الآتي .

## جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير التخصص الدراسي \_ علمي \_ انساني  
لمقياس الشخصية الحيوية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحقق	التخصص	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	1.960	3.831	19.579	183.675	علمي	400
			17.962	178.585	انسائي	400

و لعل السبب بوجود فرق معنوي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني) و لصالح العلمي, انما يعود الى طبيعة المنهج الدراسي الزاخر بالتعليم المختبري و التجريبي , و لعل هذا النمط من التعليم يهيأ فرص اكبر لتنمية الشخصية الحيوية للطلبة.

## الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي , يمكن استنتاج الاتي:

- 1 يتمتع طلبة جامعة الموصل بشخصية حيوية و بمستوى جيد.
- 2 تكافؤ طلاب و طالبات جامعة الموصل بالشخصية الحيوية الجيدة.
- 3 التفوق النسبي لطلبة الصف الرابع على الصف الثاني في الشخصية الحيوية الجيدة.
- 4 التفوق النسبي لطلبة التخصص الدراسي العلمي على الإنساني في الشخصية الحيوية الجيدة.

**ثانيا- التوصيات:**

استجابة للاستنتاجات التي تم بلوغها البحث الحالي, يمكن التوصية بالاتي:-

- 1- دعوة الجهات التربوية و النفسية المسؤولة في جامعة الموصل الى الاستفادة من مقياس الشخصية الحيوية في تقييم الوضع النفسي للطلبة.
- 2- تعميم استفادة البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية اللاحقة من مقياس الشخصية الحيوية.
- 3- دعوة الجهات الرسمية في المؤسسات التعليمية الجامعية الى الاستفادة من النتائج التي توصل اليها البحث الحالي.
- 4- إقامة الورش الطلابية في جامعة الموصل لتنمية دوافع و آليات الشخصية الحيوية لديهم.

**ثالثا- المقترحات:**

استكمالاً لمسيرة الدراسة , يتقدم البحث الحالي باقتراح أعداد البحوث اللاحقة الاتية:-

- 1- أثر برنامج تربوية لتنمية الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل.
- 2- أثر برنامج تربوية لتنمية مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة الموصل.
- 3- بناء مقياس الشخصية الحيوية لبيئات تعليمية أخرى في جامعات أخرى و التعليم التقني و مرحلة التعليم الثانوي.
- 4- دراسة العلاقة بين الشخصية الحيوية و متغيرات أخرى مثل الصلابة النفسية , الذكاء, الابداع..

**المصادر:**

- 1\_ شرف, احمد علاء الدين(2019). استدامة التنمية الشبابية لطلبة الجامعة. الفجر للباحة, الرباط.
- 2\_ ورقة عمل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي, دائرة البحث و التطوير (1988), مطابع جامعة بغداد.
- 3\_ جابر عبدالحميد, وعلاء كفاي (1996) . معجم علم النفس (ج8). القاهرة: دار النهضة العربية.



- 4\_ راضية, طاشمة (2022). نظريات الشخصية. جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية , الجزائر.
- 5\_ المخلافي, عمر اشواق (2014). البناء الشخصي و اثره في التربية و التعليم. دار العلوم للنشر و التوزيع, صنعاء.
- 6\_ العباسي, عامل فاضل خليل (2018) . أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية . دار نون للطباعة والنشر والتوزيع , الموصل , العراق.
- 7\_ محمد , اسامة حامد (2004). التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل. اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة الموصل .
- 8\_ العيسوي , عبدالرحمن محمد (1974). القياس والتجريب في علم النفس والتربية . دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت -لبنان.
- 9\_ (<https://fm-sports.yoo.com/topic47>).